

١ - إنا لنجد لذة ٠٠ سلسلة طيبين - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثانوي الجميل. واشهد لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يبارك في هذا المجلس ويرزقني الله واياكم فيه العلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك. واجعلني واياكم من اهل الله الصبح في الليلة السابقة حدس حدس غريب وعجيب. هذه - [00:00:20](#)

الحادثة الا وهي ان في السبع ساعات الماضية قد اعتق اقوام من النار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من الليلة اللي عدت قال صلى الله عليه وسلم اغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وفتحت ابواب - [00:00:40](#)

جنة فلم يغلق منها باب. وصفدت الشياطين. ونادى مناد من السماء يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر. ولله عتقاء في كل ليلة من ليالي رمضان. يعني الليلة اللي فاتت دي حدس حدس. ان في ناس اعتقهم الله - [00:01:13](#)

الله من النار. والعتق غير ان ربنا يغفر لك غير ان ربنا يرحمك غير ان ربنا يعفو عنك العتق انك لن تمر على النار. عشان كده من اكثر الادعية التي ينبغي - [00:01:43](#)

ان تملأ فؤادك وآآ تنطلق بها الالسنه وهو دعاء الله ثم اعتقني من النار. انك تكون فلان كان عبد وبعدين سيده اعتقه. قال له انت حر. فصار انسانا حب بدل ما كان عبد بقى حر. فالليلة اللي فاتت دي فيه ناس عدوا. شف احنا لسه هنصوم - [00:02:03](#)

ما هو في ناس اصلا يقول لك ايه يا شيخ انا عاوز ابدأ بقى ايه اقرأ القرآن اقرأ وفيه ناسي نتيجتهم طلعت. والموضوع ايه خلص سبحان الله فمن البدايات زي الة ياسر النبي صلى الله عليه وسلم من الاول بيقول لهم ايه؟ صبرنا لا يسر فان موعدكم الجنة لسه - [00:02:33](#)

ما فيش هجرة ولسه ما فيش دول النتيجة بتاعتهم طلعت. في ناس كده ودول غالبا يا جماعة الاقوام اللي ارزقوا هؤلاء دول مش الناس اللي بتنشن لان التجار في رمضان دول اللي قاعدين يقول لك ايه على العشر الاواخر هنروح نصلي ونقعد طول الليل على ليلة السبعة وعشرين - [00:02:58](#)

قائل لي التسعة وعشرين. ده ايه؟ بينشن. عشان كده يقول لك دي عبادة التجار. دول الايه؟ حاجة حلوة برضو. بس ده اللي مش مركز ان انا لكن عبادة الابرار كل ليلة هي ليلة القدر بالنسبة له. دول يا جماعة اللي بيوقفوا - [00:03:24](#)

دول اللي بياخدوها كده. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان العالم بيتغير الكون بيتغير. ابواب النار تغلق انت مصمم ليه تخشها؟ ليه مصمم تقتحم النار والباب مقفول؟ ايه هتخش منين - [00:03:44](#)

قعدت تزق في الباب يعني اسباب دخولك الى النار في هذا الشهر مش موجودة. ده المفترض ليه بقى مصمم؟ سبحان الله! فيه واحد اسمه ابراهيم ابن ادهم. وهو من سادات الناس في زمانه - [00:04:04](#)

ودي قصة مشهورة جدا في توبتها ربما في السلسلة دي ايه نجيب سيرته ونتكلم فين في تفاصيله. لكن في يوم من الايام كان معاش تلميذ اسمه ابو يوسف. قاعدين على نهر الاردن. جاب له كسرة خبز - [00:04:24](#)

فلما جاب له قصة الخبز قال لها في النهر. وبدأ يأكلها. وبعد مكانها كده واتهنى ظاهرة الموضوعي بسيط صح؟ كسرة خبز وبلاهة كده والموضوع يقول ابو يوسف فاسترخى على استلقى على ظهره يعني - [00:04:44](#)

ينام كده ايه يروح ايه معنتخ زي ما احنا بنقول كده استرخى سم قال له يا ابا يوسف انا لنجد لذة. بيقول له انا جوايا لذة لو علمها

الملوك. الملوك بقى اللي مش قاعدين في الايه؟ في كسرة الخبز - [00:05:04](#)

لو علمها الملوك واولاد الملوك لجادونا عليها بالسيوف. بيقول له ايه؟ هو ده العيب هو ده العيش. قل له احنا انا عندي لزة انا لنجد لزة

لزة ابراهيم ابن ادهم فين - [00:05:24](#)

في في ايه اللي ايه اللي يقصده؟ هنقله دلوقتي. بس لو احنا كل واحد عمل استبانة كده ومشي في الشارع. وقال للشباب اللي في

الشارع والناس اللي ماشية في الشارع. انا لنجد لزة. لزتك فين؟ كل واحد هيقول - [00:05:44](#)

واحد ده يقول لزتي في البنات. واحد هيقول لزيت لزتي في الشرب والمسكرات. وواحد هيقول لزتي في الرشوة وواحد هيقول لزتي

في السلطة الغاشمة وواحد هيقول كل واحد عنده ايه؟ تصور عن اللزة مختلف عن الاخر. ابراهيم - [00:06:04](#)

طب قل لنا ايه اللي عندك؟ قال انا لنجد لذة انا جوايا لذة. لو علمها الملوك واولاد الملوك هيعملوا ايه هيطلعوا السيوف ويبداوا

يحاربونا. يقول له هات الحاجة اللي جواك دي. انت جواك حاجة؟ الكل فاقدتها - [00:06:24](#)

كل بيدور عليها الكل مش لاقياها. جنتي في صدري. الصدر ده مليون سكاكين عند البعض ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا.

ابن عباس بيقول الشقاء. ان من جواه تبس - [00:06:44](#)

بدا بيرسب من الايه اللي بيحاول بيحاولوا يظهره لك. لآ هو بيديك الايه المونتاج بيطلع كده مقطع ودانه يلعب فيه كده دقيقة

وكده هم هو بيحاول يخلي حياة الحياة دي مونتاج قدامك - [00:07:04](#)

بيديك اللحزة لكن بعد اللحزة دي لآ روحه قاعدة بتصرخ ليل نهار. ليه؟ لان هو هو مش معيشها في اللزة. واللي عايش في الدنيا يا

جماعة. اما تيجي تقول له انت عايش ليه؟ يقول لك للذة فقط - [00:07:24](#)

اكثر الناس واسرع الناس للاكتئاب هؤلاء. ليه؟ لان الذي خلق هذه الحياة وخلق الانسان قال لقد خلقنا الانسان في كبد. الاصل ان في

تعب. والاصل ان في كبد كبد للجسد. اومال ايه اللي يخفف؟ واللي يحاول يخلي الانسان يهدا. اللي يخلي الانسان يهدا ان الروح ما

تكونش في كبد - [00:07:44](#)

ربنا قال لقد خلقنا الانسان في كبد. الكبد هنا هو كبد الايه؟ الاجساد. لكن الارواح لما تقترب من كلام الرب سبحانه وتعالى وتعيش

القرب من الوحي. الموضوع بيروح في حنة تانية خالص - [00:08:14](#)

فتبدأ الروح دي تبقى عاملة زي الطيارة. تشيل الانسان نور تشيل الجسد. فيحس ان مشاكله بسيطة اللي مرتبطين والقريبين جدا من

ربنا حياتهم مش عندهم مشاكل لآ عندهم مشاكل. لكن الفرق ايه؟ ان مشاكلهم يا جماعة في حجمها - [00:08:34](#)

يعني لو في واحد يا جماعة عليه مسلا في مرفوع عليه قضية وعليه ديون الديون ميت الف دولار مليون جنيه. وهيتسجن وما فيش

حل الا السجن وهو مهموم ومستني واحد بيقول لي تابع مع المحامي والقاضي قال ايه وبتاع تروح مراته داخله عليه تقول له ايه؟

على فكرة يا حاج بنتك - [00:08:54](#)

يبقى التمنتاشن من خمسة وعشرين في الانجليزي انا قلت لك ان مي دي ما بتزاكرش. هينشغل بالمشكلة دي هينشغل بها؟ ده الراجل

قاعد بيدي له بس مباشر من المحكمة. وده جاي تقول له ايه؟ بنتك جايبة ايه؟ نزلت سبع - [00:09:25](#)

درجات في اللغة الانجليزية. والتاني يقول له ايه؟ انا كل زمايلي رايعين للساحل وانا عاوز اطلع معهم. اشمعنى انا وبتاع والست

تقول له الحشو وابنك عاوز ايه وبتاع. هيبقى مهموم بالحاجات دي؟ طب دي مشاكل ولا مش مشاكل؟ بس هذه المشاكل انطفت -

[00:09:45](#)

لما شافي لما كان في معنى تاني هو مشغول به. حاولوا تقربوا شوية بس عشان الناس اللي برة الحاجة دي المعنى ده هو ده اللي

هيعمله معنا الوحي. وهو ده اللي هنتكلم عليه في السلسلة دي - [00:10:05](#)

شوفوا يا جماعة الشيطان الله سبحانه وتعالى لما خاطب ادم وحواء لما كانوا في الجنة وخرجوا وخلص بياخدوا التعليمات فرينا

قال لهم ايه؟ فلا يخرجنكم فلا يخرجنكم منها فبتبس فلا يخرجنكم من ايه؟ من الجنة فايه؟ فتشقى. خروجك من الجنة يساوي شقاء

- [00:10:23](#)

فكان ابليس له دور. الدور ده مكون من خطوتين. الخطوة الاولى يطلعهم من الجنة طب والخطوة الثانية؟ يمنهم من الرجوع لها.

يمنع ادم وحواء والزرية ان يرجعوا. نجح في الاولى؟ نجح في الاولى نجح في الاولى. طب والثانية؟ ربنا قال - [00:10:53](#)

هينجح مع ناس. يا ترى الناس دي هيبقى انت واحد منهم عافانا الله واياك. هو ده بقى لازم انت تكون مدرك كويس اوي. طب انا لو

عاوز ارجع اعمل ايه؟ فاما يأتينكم مني - [00:11:23](#)

هدى انا هبعت لكم هدى فمن اتبع هداي ايه اللي هيحصل له؟ ما يخافش. لا يخاف من ضلال ولا يخاف من شقاء. هيرجع تاني ليه؟

للجنة. عشان كده ابن القيم ابن تيمية دي كلمة جميلة جدا. يقول ايه؟ ان في - [00:11:43](#)

دنيا جنة. من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة. فالشيطان كان له هدف انه من جنتين. الجنة الاولى وهي جنة المكان. فطلعك منها طب

الجنة الثانية هي الجنة اللي في الدنيا انك لو وفقت ترجع تاني - [00:12:03](#)

كانت عشان كده ابن القيم يقول ايه؟ ان سبي العدو. بيقول حي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى. دي منازلنا بتاعتنا لكننا سبي

العدو. احنا العدو اسرنا. جه دخل كده المكان وراح مطلعنا وقافش علينا وراح طاردنا - [00:12:33](#)

فيا ترى هنرجع تاني؟ فبيقول ايه؟ فحي على جنات عدن يلا. نرجع تاني مكاننا. لان الحياة اللي احنا فيها هي دي يا جماعة ترانزيت.

عارفين واحد مسافر؟ فيقول لك ايه انا مسافر الامارات بس هعمل ترانزيت فين في الكويت. الكويت دي بلده اللي هو مسافرها؟ دي

الوجهة بتاعته - [00:12:53](#)

ولا هي ساعة ساعتين ثلاثة وماشي انت هنا ترانزيت عندك تمانين سنة عندك تسعين عندك عشرة انت جاي ما فيش مرحلة وهتعدي.

فايه هي بقى اللزة؟ في كل الناس اللي في الحياة. كلهم - [00:13:13](#)

بيدوروا على السعادة. صح؟ ما فيش حد اللي بيدور على السعادة والحياة الطيبة. واللي بعيد عن ربنا هو بيدور على الحياة الساعية

الطيبة دور على السعادة. الفقير شايف السعادة فين؟ ان ربنا يرزقه مال والدنيا تفوق ويمشي على رجله والكلام ده كله. طيب -

[00:13:33](#)

والضعيف شايف ان هو يبقى قوي وله سلطة وما حدش يكون ايه اهله يد عليه ويستعيز من قهر الرجال طيب والشاب الاعدب؟ ايه

السعادة بتاعته؟ انه يتجوز. طب واللي اتجوزه؟ تيجوا تقولوا لهم انتم سعداء؟ يقول لك لأ. تيجي تقول له ده بيه سعادتك -

[00:13:53](#)

نور رزقي اولاد. طب واللي رزق اولاد؟ تيجي تقول له ايه سعادتك؟ يقول لك والله ان سعادتني ان يسمعوا الكلام. وهكذا. دايم كل

واحد عنده مفهوم مختلف عن السعادة. والشارد عن الله البعيد عن مولاه. ايه سعادتته؟ سعادتته في سرقة. سعادتته في - [00:14:13](#)

مخدرات سعادتته في حشيش سعادتته في بنات ساعدته في قلة ادب. هو شايف ان دي سعادتته. كله بيتكلم عن السعادة. حتى الفلاسفة

كله بيبحس اتفق الناس جميعا ان الكل بيدور عليها. اقعده مع اي حد يقول لك انا مخنوق - [00:14:33](#)

آآ بيعمل اي حاجة شغال شغلانتين الصبح وبالليل تقول له يا عم انت بتضغط على نفسك ليه؟ يقول لك ايه عشان ارتاح واللي متغرب

سايب اولاده. طب ما تغرب ليه وسايب ولادك ولادك بيكبروا بعيد عنك والكلام ده كله. يقول لك عاوزين ايه؟ عاوز ارتاح واعيش

ومعيشة سعيدة. واللي - [00:14:53](#)

بياخد دين من طوب الارض. تقول له ليه بتعمل كده يقول لك ايه عشان اسعدهم. فالكل بيدور على ايه؟ على السعادة طب يا ترى

السعادة زي ما الفقير قال ولا زي ما الاعدب قال ولا زي ما الضعيف ده قال ولا زي ما الفلاسفة بيقولوا - [00:15:13](#)

ايه هي السعادة؟ حسم الامر كتاب الله. قال لك الموضوع فين؟ قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر وانثى. ايه بقى؟ وهو

مؤمن فايه؟ فلنحيينه حياة طيبة الحياة الطيبة فين؟ مش في الحاجات اللي احنا حكيناها دي كلها. ليه؟ ممكن تبقى فقير لقيته فقير

يا جماعة - [00:15:33](#)

جماعة مبسوط وراضي ومنشرح الصدر ولا عمركم ما شفتوها؟ موجودة صح؟ لقيته مريض منشرح الصدر وبقلب به رضا لو وزع

على اهل الارض لوسعهم؟ اه. لقيتوا واحد ضعيف مسكين مظلوم قلبه مليون - [00:16:03](#)

رضا وانشرح وسعادة واستقرار وسكينة. اه لان طيب ده جه منين؟ هنا. فلا مين اللي قال كده؟ الحي واهب السعادة. ما هو السعادة دي حصريا. من الذي يملكها السعادة دي مخلوقة؟ يعني السعادة ديت حاجة مخلوقة ولا مش مخلوقة؟ طيب من الذي يخلقها في قلبك؟ وفي صدرك وينعش - [00:16:23](#)

بها روحك هو الله. صح؟ فمش هتيجي من طريق تاني. بس انا احيانا بمشي مع البنات وبشرب حشيش وبسرق وبعمل نحس بالسعادة لا انت واهم انت بتحس بلزة مؤقتة لكن لا تشعر بالسعادة. فيه بنت ارتكبت الفاحشة - [00:16:53](#) الفاحشة. من يوم ما وقعت فبتستفتي. فبتقول انا حاسة من ساعة ما سبت الزنب ده من اول ما خلصت وانا جوايا نار زي الفورمة ما بتقفش. تقول انا من جوة كده في ولعة - [00:17:13](#)

مهما ارمي فيها ميه ما بتقفش. ليه؟ لان الله لم يحي هذا القلب لازم فيه معاني فيه حاجات معينة لازم تعملها عشان تصل انك تطفي الحريق اللي جواك. مهما بقى - [00:17:33](#) تدهن حياتك دوك وكو كده وتضحك علينا. في الاخر خالص احنا لو جنبنا خروف كده جنبنا خنزير ودهناه بني خلاص وداننا ايه نكتب عليه خروف العيد. هو في الاخر هيغير من حقيقته شيء سيظل ايه؟ خروف العيد. لو جنبنا - [00:17:53](#) كلب واتغسل بماء المحيط وماء الانهار. سيبقى نجس. صح؟ كذلك مهما تجملوا ايه اللي بيخلي ناس في السويد اللي هم اعلى ناس عندهم يعني الحد الادنى من الرجولة. اعلى ناس في العالم - [00:18:13](#)

ايه اللي بيخلي الناس دي بيبقى عندهم ناس بتنتحر. ومن اعلى نسب الانتحار. ليه؟ ايه اللي وصله للحاجة دي؟ هو جواه فاقد الحياة الطيبة. فلنحيينه حياة طيبة. طب واللي هياخد الحياة الطيبة دي هنا؟ لأ ده بتكمل معه دنيا - [00:18:33](#) وقطر واخر. لغاية ما يدخل في الدار الطيبة. في الموت الله سبحانه وتعالى قال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. شف يا اخي الكل مرعوب وخايف من يوم القيامة وخايف من الموت صح - [00:18:53](#)

ودول طيبين. ليه؟ لان ربنا احياهم حياة ايه؟ حياة طيبة. حياة طيبة اوعى تكون فاكر يعني اما تبقى انت قاعد مقضيها وماشي في اعلى درجات الايه واقصى درجات الشمال اما تشوف حد من اهل اليمين كده وشاب مستقر - [00:19:13](#) ورايح يصلي الفجر ولا حاجة تحس ان هو لا والله ما تحس ان هو مسكين ولا فقد حاجة. انا فاكر كان في شاب من المحيط هنا كان يقول لي انا ما كنتش اشوف الشباب يقول انا كنت اعدي من قدام المسجد كده. كنت اشوفكم احيانا قاعدين بعد الفجر جلسات - [00:19:33](#)

اللي فاتح المصحف وبتاع ويقول كان كتير منهم زمايلي بيقول كنت باحس بغيرة رهيبة نفسي ادخل خلق ومش عارف. نفسي اخذ من الحدائق زات البهجة دي. بيقول انا بوابة ماشي حاسس ان الناس دي - [00:19:53](#) معها هدوء وسكينة وبيقول وانا طول الليل كت مقضيها ومروح فجأة ارواح اعدي على الشيخ على المسجد اشوف النور والسكينة والهدوء والطمانينة والراحة. اقول يا رب نفسي في الراحة دي - [00:20:13](#)

دول ياخدوا الراحة دي والحياة الطيبة دي فين؟ في الدنيا. وياخدوها فين؟ في الاب وهم بيموتوا. وبعدين وهم داخلين الجنة. سلام عليكم طبتم فادخلوها. فادخلوها. كل مرعوب هيخش ناره دول فريق في حنة تانية خالص. لان كانوا في الدنيا في الحياة الطيبة فاللي مستني الاجر ده ان يتقال - [00:20:33](#)

ويوم القيامة طبتم لازم يراجع نفسه. هل هو في الحياة الطيبة هنا دلوقتي ولا لأ؟ ولما يدخل الجنة. ويدخل ويستقر فيها. ربنا سبحانه وتعالى قال لي عليها ايه؟ ومسكن طيبة. ومسك طيبة. ليه؟ لان - [00:21:03](#) طابت افعالهم وطاب كلامهم وطاب طابت كل كل حاجة ارواحهم وقلوبهم واجسادهم فلما طاب كل حاجة في حياتهم ورزقوا الحياة الطيبة. في هذه السلسلة ان شاء الله هنتكلم عن الحياة الطيبة - [00:21:23](#)

ومفهوم الحياة الطيبة وازاي انا تبقى حياتي طيبة؟ ازاي انا احس فعلا بالسعادة؟ والراحة لان يا جماعة الجسد بياخذ لزة الروح تاخذ سعادة. لكن الجسد ما بياخذش سعادة. الضحكة اللي انت بتشوفها والرسمه اللي انت بتاخذها - [00:21:43](#)

والكلام ده لأ في واحد مشهور جدا غربي بيطلع في المسرح كده اختتم بالقصة دي والراجل ده دايمًا ايه يفرح الناس يطلع عالمسرح كده يديهم يعملوا لهم حركات يضحكهم يبسطهم والكلام ده - [00:22:03](#)

الراجل ده وليكن اسمه اكس فهو مخنوق. جواه نار. بس هو شغلانته ووظيفته ان هو ايه يظهر للناس عكس ما يخفيه. يطلع المسرح يبقى انه ايه؟ يشقلب لهم الدنيا والناس تتبسط وتتهنى - [00:22:22](#)

لما الموضوع ده ولع في صدره رايح استشار طبيب نفسي. راح يكشف يقول له انا من جوايا نار عاوز يقول له انا جوايا زي ما المسلمين بيقلوا ايه؟ معيشة ضنكا. مش عارف انام مهلع من جوة - [00:22:42](#)

قال له انت محتاج حد يسعدك قال له في مسرح في مدينة كزا بيطلع فيها واحد يفرح الناس. انا بودي عيالي بيحوا مبسوطين جدا جدا جدا. رح فلان يبسطك قال له انا فلان - [00:23:02](#)

قال له انا فلان. ليه بقى؟ زي ما قلت لكم. ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان لما خلق الانسان فاذا سويته ونفخت فيه من روعي.

اتخلق الانسان من طين ونفخ الله فيه من الروح. من روحه سبحانه وتعالى - [00:23:22](#)

ونفخت فيه من روعي وانزل روحا. وكذلك اوحينا اليك روحا من الروح. فحياتك لازم الروح اللي نزل من السماء يكون الغزائي الايه؟ الروح اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقها فيك. الروح دي مع الروح دي تبدأ انت تلتقط. تبدأ انت تنسجم. تبدأ تحس بالحياة الطيبة وتكون

انسان سعيد - [00:23:42](#)

ولذلك اللي انزل القرآن على قلب محمد هو انزل بالروح الخالد. القرآن على الروح اللي بتمشي على الارض فكان كده كان لازم يبقى اسمه ايه؟ الروح برضو. الروح الامين. لان هو الكان الواسطة بين - [00:24:12](#)

الروح والروح عشان كده مهما حاولت تسعد روحك بدون الروح الذي انزله الله من السماء انس ادى ميت. بدون اتصالك بالسماء. حاول بقى تهملك تمشي الجبهة مش عارف فين تفجر في الارض تطلع السما انتهى. حصريا سعادتك والحياة الطيبة في العمل -

[00:24:32](#)

الصالح وانك تكون مؤمن. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيين حياة طيبة. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا

واياكم حياة الطيبين وحياة السعداء. واسأل الله لي ولكم - [00:25:02](#)

لكم حسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [00:25:22](#)